



فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

زينب عاطف مصطفى خالد<sup>١</sup>، منى عبد الرازق أبو شنب<sup>٢</sup>، منى أحمد إسماعيل<sup>٣</sup>  
فاطمة رجب شرف<sup>٤</sup>

أستاذ ورئيس القسم التربوي - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر - فرع نواح<sup>١</sup>، أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي والتربية المساعد - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية<sup>٢</sup>، مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية<sup>٣</sup>، مدرس مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية<sup>٤</sup>

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية للتعلم لتلميذات المرحلة الإعدادية. ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الثاني الإعدادي، بمدرسة المساعي الإعدادية بشبين الكوم، واقتصر البحث على عينة مكونة من (٧١) تلميذة، (٣١) تلميذة مجموعة ضابطة، (٤٠) مجموعة تجريبية، كما تم تصميم اختبار مهارات التفكير الناقد لقياس مهارات التلميذات، ومقياس للدافعية للتعلم، وقد تم التحقق من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين، كما تم حساب ثباته باستخدام طريقة إعادة التطبيق، والاتساق الداخلي، وقد كان معامل الثبات لاختبار مهارات التفكير الناقد يساوي (٠.٧٢)، ولمقياس الدافعية للتعلم (٠.٨٠) والذي يعد مناسباً لغرض الدراسة.

وبعد تطبيق أدوات البحث أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية البيت الدائري على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التفكير الناقد والدافعية للتعلم، وقد أسفرت النتائج عن:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد - لصالح المجموعة التجريبية.
  - توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم - لصالح المجموعة التجريبية.
  - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات اختبار مهارات التفكير الناقد ودرجات مقياس الدافعية للتعلم لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- وخلص البحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة
- الاهتمام بإعداد المعلمات في مرحلة ما قبل الخدمة الإعداد الذي يتيح لهن استنباط الأساليب والاستراتيجيات الجديدة في تدريس الاقتصاد المنزلي والتشجيع المستمر على استخدام أساليب غير نمطية في التدريس مع توفير العديد من المراجع والقراءات للمعلمات بما يجعلهن أكثر وعياً بالمواقف الحياتية.

- ضرورة أن يأخذ المسئولون في مركز التدريب والإشراف في وزارة التربية والتعليم استراتيجية البيت الدائري كمحور مهم لبناء الخطط الدراسية الخاصة بمعلمات الاقتصاد المنزلي.
- فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية المهارات والمفاهيم المرتبطة ببعض الخبرات التعليمية المتطلبة لطفل الروضة.
- فاعلية برنامج تدريسي وفق استراتيجية البيت الدائري في تنمية القدرة على اتخاذ القرار والتحصيل لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

#### مقدمة البحث:

يتميز العصر الحالي بوجود العلم والتكنولوجيا في كافة مجالات الحياة، وبالتالي تتزايد المسئوليات لمواجهة التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة بالشكل الذي يساعد في إعداد الفرد لمواكبه هذه التطورات والاستفادة منها، ومواجهة التحديات والمشكلات في مختلف المجالات من حيث المناهج وطرق التدريس؛ ليستطيع مواكبة تطورات العلم المستمرة. وهنا يأتي دور استراتيجيات التدريس والتعلم التي تساعد في تنظيم المعلومات مما دفع الباحثه الي استخدام استراتيجية البيت الدائري كطريق لتبسيط المعلومات المقدمة للفرد من خلال تنظيمها للمعلومات في صورة وحدات ذات معنى بحيث تشغل حيزا اقل في ذاكرة التلميذ وتترك مساحة اكبر لاتمام عملية تناول ومعالجة المعلومات مما يعني اداء أفضل، ويعد استخدام شكل البيت الدائري كمعالجه تدريسيه اسهاما في تشغيل المعلومات وتخزينها واسترجاعها والاستفادة منها مما يؤدي إلي الارتفاع بمستوي الأداء وتحقيق التعليم ذي المعني وزيادة التحصيل.

#### مشكلة البحث:

تتركز مشكلة البحث في محاولة علاج جوانب القصور في تنمية التفكير الناقد وتنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي باستخدام إستراتيجية البيت الدائري، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:  
ما فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الناقد والدافعية للتعلم لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ؟  
ويتفرع من هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ١) كيف يمكن بناء دروس مادة الإقتصاد المنزلي في ضوء استراتيجية البيت الدائري لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟
- ٢) ما فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ؟
- ٣) ما فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية الدافعية للتعلم لدي تلميذات المرحلة الإعدادية ؟
- ٤) هل توجد علاقة إرتباطية بين مهارات التفكير الناقد والدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟

#### فروض البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم.

٣. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات اختبار مهارات التفكير الناقد ودرجات مقياس الدافعية للتعلم لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى.

#### أهداف البحث:

#### هدف البحث الحالى إلى الكشف عن :

- ١- مدى فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلميذات المرحلة الإعدادية .
- ٢- مدى فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية .
- ٣- مدى وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الناقد والدافعية للتعلم من عدمه.

#### أهمية البحث:

#### تكمّن أهمية البحث الحالى فى:

- تقديم دليل التدريس للمعلمة وفقا لإستراتيجية البيت الدائرى والذي يقوم على إيجابية التلميذة حيث تستعين به معلمة الإقتصاد المنزلى داخل الفصل الدراسى عند تدريس مادة الإقتصاد المنزلى .
- مساعدة معلمة الإقتصاد المنزلى على تهيئة البيئة الصفية المناسبة لحدوث عملية التعليم والتعلم والتغلب على بعض الصعوبات التى تواجهها عند تدريس المادة.
- مساعدة القائمين على التربية والتعليم ، والمتخصصين ببناء مناهج الإقتصاد المنزلى للمرحلة الإعدادية فى إعادة صياغة المقررات الدراسية وفقا لإستراتيجية البيت الدائرى لرفع كفاءة العملية التعليمية.
- إثراء الوحدات التى تم إختيارها (أسرة مفكرة ، أسرة متحابية ) ببعض الأنشطة العملية التى تساعد على تحقيق الأهداف الموضوعية.
- توجيه أنظار الباحثين إلى البحث فى استخدام استراتيجيات تدريس حديثة نشطة للتعليم والتعلم لتحقيق المخرجات التعليمية المستهدفة بمراحل التعليم العام لإعداد أجيال واعدة.

#### حدود البحث

#### اقتصر البحث الحالى على الحدود التالية:

- (١) عينة من تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدسة المساعى الإعدادية للبنات قوامها (٧١) تلميذة ، تم تقسيمها الى (٤٠) مجموعة تجريبية ، (٣١) مجموعة ضابطة.
- (٢) الوحدة الأولى والثانية من كتاب الصف الثانى الإعدادى للفصل الدراسى الثانى فى مادة الإقتصاد المنزلى (أسرة مفكرة ، أسرة متحابية) للعام الدراسى ٢٠١٤-٢٠١٥ .
- (٣) إعداد اختبار مهارات التفكير الناقد فى مادة الإقتصاد المنزلى فى الوحدات المختارة ويتضمن المهارات المستهدف تنميتها لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى وهى (الدقة فى فحص الوقائع، الإستنباط ، الإستنتاج، تقويم الحجج) .
- (٤) إعداد مقياس الدافعية للتعلم ويتكون من (٦) محاور وهى (المواد والخبرات الدراسية، الوعى بقيمة التعلم، الكفاءة، الإجتماعية، التكيف مع الأساتذة، الدفاء الوالدى) .

#### مصطلحات الدراسة

#### استراتيجية البيت الدائرى:

تعرف إجرائيا على انها استراتيجية تعلم قائمة على الأسس البنائية ثنائية الأبعاد على شكل دائرة مقسمة لسبعة قطاعات لعرض المفاهيم أو خطوات الدرس من الأكثر إلى الأقل عمومية وتدعيمها بالرسوم والصور والرموز التوضيحية مما يساعد التلميذ على سهولة استرجاعها.

### التفكير الناقد:

يعرف إجرائياً بأنه عملية عقلية تقوم بها التلميذة عندما تتعرض لموقف ما أو مشكلة معينة تمارس خلالها المهارات العقلية (الدقة في فحص الوقائع، الإستنباط، الإستنتاج، تقويم الحجج)، ويقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في الإختبار المعد لذلك.

### الدافعية للتعلم:

وتعرف إجرائياً بأنها قوة داخلية تحرك سلوك التلميذه وتدفعها إلى الانخراط في نشاطات التعلم وتساعد على استمرار الأداء لتحقيق الأهداف المحددة ويعد الدافع شكلاً من أشكال الاستثارة التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفعالية، وتقاس إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في المقياس المعد لذلك.

### الإطار النظري والدراسات السابقة

شكل البيت الدائري شكل هندسي دائري ثنائي البعد، وهو عبارة عن قرص مركزي يقسمه خط اختياري وتحتيط به سبعة قطاعات خارجية بحيث يمثل شكل البنية المفاهيمية لجزء محدود من المعرفة، وقد أعطاه Wandersee هذا الأسم تشبيهاً له بالتراكيب الدائرية ذات الأقراص المستديرة المستخدمة في السكك الحديدية لتبديل عربات القطار بحيث يمثل القرص المركزي الفكرة الأساسية أما الخط الاختياري فيقسم هذه الفكرة أو يضع الأفكار المقابلة لها. وتستخدم القطاعات السبعة المحيطة لتجزئة المفاهيم الصعبة أو لترتيب تسلسل الأحداث أو لتعلم خطوات حل المشكلات بحيث يملأ التلاميذ الشكل مبتدئين من موقع الساعة ١٢ وباتجاه عقارب الساعة ويتم استخدام الصور والرموز داخل المقاطع (Ward & Wandersee, 2002a:577).

### مفهوم إستراتيجية البيت الدائري

تعرفها قاسم (٢٠١٤: ١٤) بأنها إستراتيجية تعلم قائمة على أسس النظرية البنائية يتم من خلالها تمثيل الموضوعات العلمية وذلك برسم مخطط دائري يتم من خلاله عرض المفاهيم العلمية المرتبطة بموضوع ما، بحيث يمثل مركز الدائرة للموضوع العلمي المراد تعلمه وتمثل القطاعات الخارجية المفاهيم العلمية أو الأفكار المكونة للموضوع حيث يمثل كل منها بصورة أو رمز تهدف إلى التعرف على التصورات البديلة لهذه المفاهيم العلمية.

- كما تعرفها (McCartney & Figg 2011:2) بأنها خريطة لقصة مرئية صممت لتعزيز الذاكرة طويلة المدى، وهذا النوع من التخطيط يتطلب من المعلمين بناء المعرفة من خلال ارتباطات مرئية بحيث تستبدل الحفظ والتلقين المجرد للمحتوى، وبذلك الطريقة يخلق التلاميذ مخطط للمفاهيم وأيقونات مرتبطة بها بطريقة متتابعة ومتسلسلة.
- تعرف دراسة الجنيح (٢٠١١: ٢٧) إستراتيجية البيت الدائري أنها إستراتيجية معرفية لتعلم موضوعات العلوم، بحيث تتدرج معارف ومهارات الدرس من الأكثر شمولية وعمومية إلى المعارف والمهارات الأقل شمولية وعمومية، مع إيضاح المعارف برسوم أو صور توضيحية أو معادلات أو رموز.

وقد استخدم العديد من الباحثين إستراتيجية البيت الدائري لتنمية متغيرات مختلفة مثل:

دراسة (Ward 1999) والتي هدفت إلى إختبار أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء معرفية من أبرزها البيت الدائري على تنمية المفاهيم العلمية في مادة العلوم بالمرحلة المتوسطة، وتكونت عينه الدراسة من سنة تلاميذ من الصف السادس، وتمثلت أدوات دراسته في إختبار للمفاهيم العلمية وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن توظيف البيت الدائري ساعد على تعميق فهم التلاميذ للمفاهيم العلمية المجردة، وتقديم المعلومات بشكل يوضحها ويكسبها معناها يضع المعلومة بسياق مفيد ويساعد على الربط بين الخلفية السابقة للمتعلم والمعلومات التي تقدم له حالياً.

كما استهدفت دراسة المزروع (٢٠٠٥) إلى بيان أثر التفاعل بين إستراتيجيه البيت الدائري والسعة العقلية في تدريس مادة الأحياء على تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل

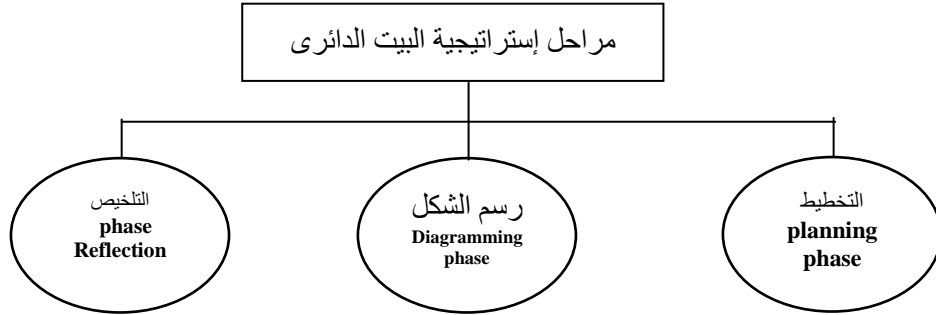
الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، و تكونت عينه الدراسة من فصلين من فصول الصف الثاني الثانوي، فصل يمثل المجموعة التجريبية واخر يمثل المجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الوعي بمهارات ما وراء المعرفة واختبار تحصيلي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استراتيجيه شكل البيت الدائري في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي لدى الطالبات، كما اظهرت النتائج عدم وجود تأثير للتفاعل بين استراتيجية البيت الدائري والسعه العقليه على تنميه مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي لدى الطالبات

**وسعت دراسة ward & lee (2006)** الى بيان اثر استخدام استراتيجية البيت الدائري على تحصيل الطلاب في المرحلة المتوسطة لعناصر الجدول الدوري، وتكونت عينة الدراسة من فصلين من فصول الصف الثامن، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبارا تحصيليا، وقد اسفرت نتائج الدراسة عن حصول الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية البيت الدائري على درجات اعلى في الاختبار من الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

**وكشفت دراسة (شاهين، ٢٠١٣)** عن تحديد مدى فاعلية استخدام إستراتيجية البيت الدائري على إكتساب المفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد اختبار للمفاهيم العلمية واختبار عمليات العلم، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم العلمية واختبار عمليات العلم وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

**مراحل تشكيل إستراتيجية البيت الدائري:**

هناك ثلاث مراحل لتشكيل البيت الدائري كما حددها : (Mccartney & Figg, 2011:4)  
المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط: planning phase  
المرحلة الثانية: مرحلة رسم الشكل (التصميم): Diagramming phase  
المرحلة الثالثة: مرحلة التلخيص (التأمل): Reflection phase



**أهمية إستراتيجية البيت الدائري للمتعلم:**

تكمن أهمية إستراتيجية البيت الدائري للمتعلم كما حددها (Ward, 1999:273) في الاتي:

- تساعد على تحسين المستويات المعرفيه ومهارات التنظيم لدى المتعلمين.
- تنمي مهارات ماوراء المعرفة لدى المتعلمين.
- تساعد على التعلم الذاتي حيث يكون المتعلم أقل اعتمادا على المعلم في إكتساب المعرفة.
- تعمل على زيادة الثقة بالنفس لدى المتعلمين.
- تثرى مستوى التركيز والقدرة على ربط الصورة بالمفهوم.

### خطوات بناء إستراتيجية البيت الدائري:

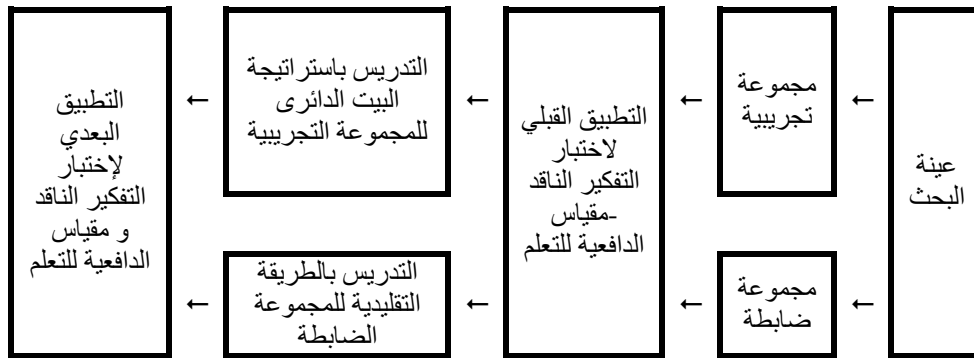
- يستطيع المتعلم بناء البيت الدائري بإتباع الخطوات التالية: (Ward & Lee, 2006:13)
- يحدد المتعلم الهدف الذي يسعى له من بناء شكل البيت الدائري، ليساعده ذلك على التركيز في دراسة الموضوع ويوجهه أثناء التعلم.
- يحدد المتعلم الموضوع الرئيسي المراد دراسته سواء كان مفهوماً أو تجربة عملية بحيث يسجل العنوان الرئيسي داخل القرص الدائري.
- يحدد المتعلم جانبيين يتناولهما الموضوع الرئيسي بحيث يكونان عنوانين متفرعين عن الموضوع الرئيسي، إذا كان الموضوع يحتمل ذلك، وتسجيلهما على جانبي المنحنى في القرص الدائري.
- يقسم المتعلم الموضوع الرئيسي إلى سبع أفكار رئيسية (قد تزيد أو تنقص بندين) ويكتب عبارة لكل منها، ثم يلخصها في عنوان يوضح خلاصة الفكرة.
- يرسم المتعلم أيقونه أو رسماً مبسطاً أو صورة لكل من العناوين السبعة، بحيث تساعده على تذكر هذه العناوين.
- يبدأ المتعلم بتعبئة القطاعات الخارجية لشكل البيت الدائري، وبيئته المتعلم بالقطاع المشير إلى الساعة (١٢) ويسير باتجاه عقارب الساعة مستخدماً العناوين القصيرة، والأيقونات المرافقة لها في كل قطاع، ويستطيع المتعلم أن يستعين بصور جاهزة.
- إذا شعر المتعلم بحاجته إلى التوسع في نقطة معينة يمكنه استخدام شكل (القطاع المكبر) للشرح والتعليق.
- يستخدم نموذج (ضبط شكل البيت الدائري) لمراعاة شروط بناء الشكل، بحيث يصبح المتعلم موجهاً ذاتياً.
- بعد الانتهاء من بناء الشكل يكتب المتعلم عن الموضوع.

من خلال ما سبق يمكن القول أن استراتيجية البيت الدائري تساعد على تنمية مهارات التفكير لدى التلميذات وفهم أفضل لما يتعلموه، وتساعد في تنمية الدافعية للتعلم.

### إجراءات البحث

#### منهج البحث

منهج البحث عبارة عن المنهج شبه التجريبي لتصميم ثنائي (قبلي وبعدي) لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، ويوضح الشكل التالي التصميم التجريبي للبحث (البسيوني، ٢٠٠١: ٧١)



### عينة البحث

تكونت البحث من (٧١) تلميذة، (٣١) تلميذة مجموعة ضابطة، (٤٠) مجموعة تجريبية، وقد تم التأكد من تكافؤ المجموعتين في التفكير الناقد والدافعية للتعلم عن طريق ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة (ت) للمجموعتين لإيجاد دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية، ويوضح الجدول نتائج الإحصاء الخاصة بذلك.

**جدول (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي على اختبار مهارات التفكير الناقد، ومقياس الدافعية للتعلم**

الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
التفكير الناقد	التجريبية	39.7750	2.01898	69	1.294	غير دالة
	الضابطة	39.1613	1.93385			
الدافعية للتعلم	التجريبية	137.	11.27850	69	.010	غير دالة
	الضابطة	137.	8.39047			

يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأداتي البحث، مما يعتبر مؤشراً على تكافؤ مجموعتي البحث قبلياً.

**مواد البحث وأدواته:**

**أولاً: مادة البحث:**

**دليل التدريس: والذي إشمئ على:**

(١) مقدمة نظرية تتضمن مقدمة الدليل، والأهداف العامة للدليل، والمفاهيم العامة للدليل، وكذلك توضيح لخطوات استراتيجية البيت الدائري.

(٢) دروس قائمة على استراتيجية البيت الدائري من مادة الإقتصاد المنزلي لمنهج الصف الثاني الإعدادي. وقد اشتملت الدروس على أهداف، وأنشطة، وأساليب ومعينات تدريس .

**ثانياً: أدوات البحث:**

**تمثلت أدوات البحث في:**

اختبار التفكير الناقد: وقد أعدت الباحثة الاختبار من (٢٢) سؤال موزعة على أربعة مهارات (الدقة في فحص الوقائع، الاستنباط، الاستنتاج، تقويم الحجج). وقد تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، لإعطاء رأيهم واقتراحاتهم في الاختبار من حيث الدقة العلمية واللغوية، ووضوح المفردات، ومناسبتها لمستوى التلميذات. بعد ذلك تم تعديل ما تم اقتراحه من قبل المحكمين، ومن ثم تطبيقه على عينة من خارج العينة الأصلية بلغت (١٥) تلميذة، لإيجاد ثباته باستخدام الاتساق الداخلي للاختبار، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٧٢) مما يعد مناسباً لغرض الدراسة. وتم حساب الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار من خلال معرفة الزمن الذي استغرقته أول تلميذة أنهت الاختبار، والزمن الذي استغرقته آخر تلميذة، وجمعتهما، ومن ثم قسم الناتج على (٢). أما تصحيح الاختبار فقد تم عن طريق إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وقد بلغت الدرجة الكلية للاختبار (٥٨) درجة.

مقياس الدافعية للتعلم: تم بناء مقياس الدافعية للتعلم عن طريق ستة أبعاد وهي (المواد والخبرات الدراسية، الوعي بقيمة التعلم، الكفاءة، الاجتماعي، ممارسات الاساتذ، الدفاء الوالدي)، بعد تحديد ابعاد المقياس تم صياغة مفرداته وهي (٥٤) عبارة مقسمة على ابعاد المقياس، وقد تم اعداد مفتاح تصحيح للمقياس بحيث تحصل الاجابات (موافق - لا ادري - غير موافق) على (٣ - ٢ - ١) على التوالي وذلك في العبارات الموجبة وتعكس الدرجة في العبارات السالبة وتتراوح الدرجة الكلية على هذا المقياس ما بين (٥٤ - ١٦٢)

### الخطوات الإجرائية للبحث:

تم إتباع الخطوات التالية تحقيقاً للهدف من البحث وهي:

- ١- الإطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث بغرض وضع الإطار النظري وبناء أدوات البحث.
- ٢- إختيار كتاب الاقتصاد المنزلي للفصل الراسي الثاني - والذي يتضمن وحدتي (أسرة مفكرة ، وأسرة متحابية) من مقرر مادة الإقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- ٣- تحليل محتوى وحدتي الدراسة.
- ٤- إعداد دليل التدريس للمجموعة التجريبية وفقاً لاستراتيجية البيت الدائري.
- ٥- عرض الدليل على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لتحديد مدى مطابقة الدليل مع التوصيف الخاص إستراتيجية البيت الدائري.
- ٦- تعديل الدليل وفقاً لأراء السادة المحكمين ، ومقترحاتهم للوصول إلى الصورة النهائية والقابلة للتطبيق.
- ٧- إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وتشمل :
  - أ - إختيار مهارات التفكير الناقد .
  - ب - مقياس الدافعية للتعلم.
- ٨- تطبيق أدوات البحث على عينة التقنين وعددها (٢٠) تلميذة وذلك لحساب معاملات الصدق والثبات للأدوات.
- ٩- إختيار عينة البحث الأساسية من تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- ١٠- إجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة.
- ١١- التدريس للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، والتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية البيت الدائري.
- ١٢- إجراء التطبيق البعدي لأدوات البحث بعد التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- ١٣- جمع البيانات الناتجة من تطبيق أدوات البحث وتحليلها ومعالجتها باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة.
- ١٤- استخلاص نتائج البحث ، ومناقشتها .
- ١٥- تقديم التوصيات والمقترحات المرتبطة.

### نتائج البحث:

سيتم عرض نتائج البحث وفق تسلسل فروضها كما يلي:

أولاً: ينص الفرض الأول على أنه:

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الناقد "وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب كل من المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) وقيمة (ت) (t-test) لمتوسطين غير مرتبطين) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية. (جدول ٣).

جدول (٣) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي على اختبار التفكير الناقد

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير $\eta^2$
التجريبية	٤٠	46.7	3.30491	69	7.791	دالة عند مستوي ٠.٠١	0.46
الضابطة	٣١	41.3	2.31219				



يظهر من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأداء تلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية البيت الدائري كان أعلى من المتوسط الحسابي لأداء تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في الاختبار، حيث بلغ بالنسبة للمجموعة التجريبية (46.7) وانحراف معياري (3.30491)، وللجموعة الضابطة (41.3) وانحراف معياري وقدره (2.31219)، وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

ويمكن ارجاع هذا التفوق للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التفكير الناقد الى ان التعلم وفق استراتيجية البيت الدائري يجعل التعلم نشطاً يستخدم قدراته، فهو ليس مستمعاً ومشاهد لما يدور حوله وإنما هو عضو في الجماعة ومشارك نشط في تحديد ما يريد معرفته وما يعرفه كل هذا يجعل فهمه أكثر عمقا وقدرته على التذكر والفهم وتطبيق ما تعلمه أكثر شمولاً، كما تتيح الفرصة للطالب لبناء المعرفة بانفسهم بفاعلية وإيجابية وبطرقهم الخاصة، كما انها تربط المحتوى التعليمي ببيئة الطالبات وحياتهم، كما ان عمل الطالبات في مجموعات صغيرة يساعدهم على التعلم ذي المعنى وعلى جعل التعلم باقى الاثر لفترة طويلة، كما انها تنشط المعرفة السابقة وتعيد بناؤها لتتوافق مع المعرفة الجديدة.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كلا من . دراسة (سعيد، ٢٠١٣)، دراسة (إبراهيم، ٢٠١٢). دراسة (علي، ٢٠١٢)، دراسة (باجري، ٢٠١٢)

**ثانياً: ينص الفرض الثاني على أنه:**

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب كل من المتوسط الحسابي (م) والانحراف المعياري (ع) وقيمة (ت) t-test لمتوسطين غير مرتبطين للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تقديم المعالجة لكل منهم.

**جدول (٤) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي علي مقياس الدافعية للتعلم**

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة	حجم التأثير $\eta^2$
التجريبية	٢٥	155.	3.29247	69	10.039	دالة عند	0.58
الضابطة	٢٥	148.5	1.64872			٠.٠١	

يظهر من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لأداء تلميذات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية البيت الدائري كان أعلى من المتوسط الحسابي لأداء تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة، حيث بلغ بالنسبة للمجموعة التجريبية (155.) وانحراف معياري (3.29247)، وللجموعة الضابطة (148.5) وانحراف معياري وقدره (1.64872)، وهذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١).

ويمكن تفسير تلك الفاعلية بسبب تأثير المعالجة باستخدام استراتيجية البيت الدائري في تنمية الدافعية للتعلم، حيث تعمل على إثارة الدافعية للتعلم وتعطي للتلميذات فهماً أعمق وأدق لمادة الاقتصاد المنزلي لأنها تتيح الفرصة للتلميذات بالتفاعل الايجابي في العملية التعليمية كما تنمي قيمة ابداء الرأي واتخاذ القرار. كما أن التدريس باستخدام استراتيجية البيت الدائري يساعد التلميذات على ربط الدروس النظرية بالدروس العملية، كما ساعد استخدام هذه الاستراتيجية على اقبال التلميذات على الدراسة مما يدل على أن استخدام طرق تدريس جديدة يؤدي إلى تعلم فعال ونجاح مما أدى ارتفاع نسب الدافعية للتعلم لدى التلميذات.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كلا من دراسة ( على و الحاروني ،٢٠٠٤)، دراسة (عفيى ،٢٠٠٦)، دراسته ( الشريف ،٢٠١١).

**ثالثاً: ينص الفرض الثالث على أنه:**

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات اختبار مهارات التفكير الناقد ودرجات مقياس الدافعية للتعلم لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى. ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث (اختبار التفكير الناقد، مقياس الدافعية للتعلم) ذلك بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون = r) بين درجات التلميذات في متغيري البحث (بالنسبة لأبعاد كل متغير والدرجة الكلية) للتعرف على نوع ودرجة العلاقة بين المتغيرين ، وكذلك تحديد مستوي الدلالة الاحصائية، وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

**جدول (٥) معاملات الارتباط بين متغيري البحث (اختبار مهارات التفكير الناقد، مقياس الدافعية للتعلم) لتلميذات المرحلة الإعدادية.**

البعد	المواد والخبرات الدراسية	الوعي بقيمة التعلم	الكفاءة	الاجتماعية	التكيف مع الأساتذة	الدفعى الوالدى	الدافعية للتعلم ككل
الدقة في فحص الوقائع	٠,٠٨٢	٠,١٤ -	٠,٢٤	٠,١٠٤	٠,٠٨٥	٠,٠٦٣	٠,١٨١
	غير دال	غير دال	مستوي ٠,٠٥	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال
الاستنباط	٠,١٨٤	٠,٢٣٥	٠,٢١٨	٠,٢٢	٠,٢٣٥	٠,٢٨٤	٠,٤٤٧
	غير دال	مستوي ٠,٠٥	غير دال	غير دال	مستوي ٠,٠٥	مستوي ٠,٠٥	مستوي ٠,٠١
الاستنتاج	٠,٢٥٤	٠,٣٢٥	٠,١٨٧	٠,١٩٩	٠,٢١٧	٠,٢١٦	٠,٤٨٢
	مستوي ٠,٠٥	مستوي ٠,٠١	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	مستوي ٠,٠١
تقويم الحجج	٠,٣١٨	٠,٠٣٥	٠,١٣٩	٠,٠٣٢	٠,١٢٨	٠,٠٨٥	٠,٣٠٤
	مستوي ٠,٠١	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	غير دال	مستوي ٠,٠١
التفكير الناقد ككل	٠,٢٨٩	٠,١٥٧	٠,٣٢٨	٠,٢٣٧	٠,٢٥٨	٠,٢٥٨	٠,٥٤٢
	مستوي ٠,٠٥	غير دال	مستوي ٠,٠١	مستوي ٠,٠٥	مستوي ٠,٠٥	مستوي ٠,٠٥	مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد اختبار التفكير الناقد من جهة وأبعاد مقياس الدافعية للتعلم من جهة أخرى وان تباينت درجة الدلالة لهذه العلاقات بين دالة عند مستوي ٠,٠٥ وعند مستوي ٠,٠١ وغير دالة لبعض الأبعاد.

### توصيات البحث ومقترحاته:

#### في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

- الأهتمام بإعداد المعلمات في مرحلة ما قبل الخدمة الإعداد الذي يتيح لهن استبصار الأساليب والاستراتيجيات الجديدة في تدريس الاقتصاد المنزلي والتشجيع المستمر على استخدام أساليب غير نمطية في التدريس مع توفير العديد من المراجع والقراءات للمعلمات بما يجعلهن أكثر وعياً بالمواقف الحياتية.
- ضرورة أن يأخذ المسئولون في مركز التدريب والإشراف في وزارة التربية والتعليم استراتيجية البيت الدائري كمحور مهم لبناء الخطط الدراسية الخاصة بمعلمات الاقتصاد المنزلي.
- عقد دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في المرحلة الإعدادية تشرح خطوات بناء استراتيجية البيت الدائري ومراحلها وتدريبهن على تطوير موضوعات مادة الاقتصاد المنزلي ليتم تدريسه باستخدام استراتيجية البيت الدائري.
- تشجيع معلمات الاقتصاد المنزلي على استخدام استراتيجية البيت الدائري في التدريس لإثراء العملية التعليمية، وتشجيعهن على التغيير والتنوع في أنماط تقديم المعلومات لتلميذات المرحلة الإعدادية، وكذلك استخدام أنشطة جديدة تخرج التلميذة من حالة الملل ويجد فيها تشويقاً ومتعة وفي نفس الوقت تحقق الهدف المرجو من البحث.
- الأهتمام بوضع المادة العلمية في صورة تتحدى قدرات التلميذات مما يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد لديهن.
- ضرورة تطوير منهج الاقتصاد المنزلي بمرحلة التعليم الإعدادي من حيث المحتوى العلمي، وطرق تنظيمه وتزويده بالأنشطة والوسائل التعليمية الفعالة، ووسائل التقويم المتنوعة بما يتماشى مع إجراءات استراتيجية البيت الدائري.
- تصميم نماذج وبرامج مقترحة قائمة على استراتيجيات تدريس متنوعة حديثة لتنمية المهارات والقدرات المختلفة في ضوء حاجات التلميذات، وواقع المجتمع ومتطلبات وتحديات العصر.

### المراجع

- باجرى ، عادل منصور (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم الذاتي وبقاء اثر التعلم لدى طلاب الصف الأول الثانوى فى الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه، غير منشورة ،كلية التربية،جامعة أسيوط.
- البيسوني ، محمد سويلم (٢٠٠١). البحث العلمى فى العلوم التربوية والنفسية والإجتماعية ، المنصورة، عالم الكتب، ط١.
- زهران ، العزب(٢٠٠٤). فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية لدى طلاب الصف الأول الثانوى ، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات،المجلد (٢٢)، العدد(٢٣) ، ص ٩-٤٥ .
- شاهين ، شيماء فهمى(٢٠١٣). فاعلية استراتيجية شكل البيت الدائري في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية بعض مهارات عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، غير منشورة،كلية التربية ، جامعة بنها.
- الشريف ، الشيماء قطب (٢٠١١) . فاعلية برنامج فى ما وراء الذاكره وأثره على فعالية الذات والدافعية للتعلم لدى طالبات كليه الاقتصاد المنزلى، رساله دكتوراه، غير منشورة ، كليه الاقتصاد المنزلى، جامعه المنوفيه.
- عفيفى ، منال شمس الدين (٢٠٠٦). علاقة مكونات ما وراء الذاكرة والتوجهات الدافعية بالتحصيل الدراسى، رسالة ماجستير- غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

- على ، عماد احمد و الحارونى ، مصطفى محمد (٢٠٠٤). ما وراء المعرفة واستراتيجيات التذكر والدافعية للتعلم كمتغيرات تنبؤية للتحصيل الاكاديمى لدى طلاب التعليم الثانوى العام، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط ، المجلد (٢٠)، العدد (٢)، ص ١-٥٤.
- قاسم ، ألفه (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجيه البيت الدائرى فى علاج التصورات البديله لبعض المفاهيم العلميه فى ماده الثقافه العلميه لدى طالبات الصف الحادى عشر ، رساله ماجستير-غير منشورة ، الجامعه الاسلاميه، غزه.
- مهنا ، مروه (٢٠١٣). فعاليه استراتيجيه شكل البيت الدائرى فى تنميه المفاهيم العلميه ومهارات التفكير المنظومى فى العلوم الحياتيه لدى طالبات الصف الحادى عشر، رساله ماجستير-غير منشورة ، الجامعه الاسلاميه بغزه.
- Hackney, M. and ward, R. (2002): "How to learn Biology Via Round house Diagrams, The American Biology Teacher, vol. (64), No. (7), Pp525- 533.
- Ward R. & Figg, C. (2011) "Eve picture tetis astory: The Roundhouse process in the Digital Age" Teaching & learning, Vol. (6), No. (1), Pp. 1-14.
- Ward R.D (1999). The effect of Roundhouse diagram construction and useu on meaningful science learning in the middle school classroom. Doctoral Dissertation, Louisiana State University.
- Ward, R. and lee, W. (2006): "Understanding the periodic table of elements via iconic mapping and sequential diagramming: The Roundhouse Diagramming" Science Activities, Vol. (42), No. (4), Pp 11-19.